

نموذج ترخيص

أنا الطالب : سندس عادل العبيد أُمْنَح الجامعة الأردنية

و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و

/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو

غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

السعادة في السنة النبوية - دراسة موضوعية

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية

أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمْنَح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما

رخصته لها.

اسم الطالب: سندس العبيد

التوقيع: سندس

التاريخ: ٢٠١٧ / ١١ / ٢٦ م

السعادة في السنّة النبويّة - دراسة موضوعيّة -

إعداد

سندس عادل جاسم العبيد

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين القضاة

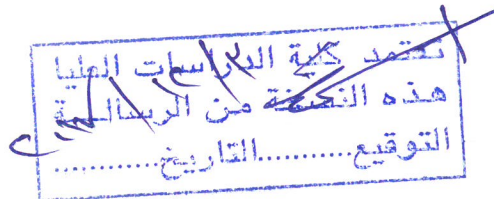
قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين الثاني ٢٠١٧



ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (السعادة في السنة النبوية - دراسة موضوعية) واجيزت بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠١٧

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

الدكتور أمين محمد القضاة / مشرفاً
أستاذ - الحديث - الجامعة الاردنية

.....

الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات / عضواً
أستاذ مشارك - الحديث - الجامعة الاردنية

.....

الدكتور زياد سليم العبادي / عضواً
أستاذ مشارك - الحديث - الجامعة الاردنية

.....

الدكتور علي ابراهيم عجين / عضواً خارجياً
أستاذ - الحديث - جامعة آل البيت

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسبة من الرسالة
التوقيع: التاريخ:

١٤١٧/١١/١٥

السعادة في السنّة النبويّة - دراسة موضوعيّة -

إعداد

سندس عادل جاسم العبيد

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين القضاة

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين الثاني ٢٠١٧

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (السعادة في السنة النبوية - دراسة موضوعية) واجيزت بتاريخ / / ٢٠١٧

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع



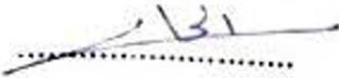
الدكتور أمين محمد القضاة / مشرفاً
أستاذ - الحديث - الجامعة الاردنية



الدكتور عبدالكريم أحمد الوريكات / عضواً
أستاذ مشارك - الحديث - الجامعة الاردنية



الدكتور زياد سليم العبادي / عضواً
أستاذ مشارك - الحديث - الجامعة الاردنية



الدكتور علي ابراهيم عجين / عضواً خارجياً
أستاذ - الحديث - جامعة ال البيت

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع ...

إلى والداي الكريمين. اللذان أحاطوني بدعوات صادقة. وكلمات مشجعة .

إلى زوجي الغالي .. رفيق الدرب.. وبلسم القلب.. الناصح المرشد ..

إلى أبنائي مهجة القلب وقرة العين.. لطالما تحملوا معي مسيرة الطلب والكتابة..

إلى أساتذتي الكرام .. إلى إخواني وأخواتي الأعزاء ..

إلى المسلمين عامة .. وطلاب العلم خاصة ..

أهديهم منهج النبي -صلى الله عليه وسلم - في السعادة .. سائلة الله عز وجل أن يرزقهم

السعادة الحقة ..

شكر وتقدير

نعم الله أحاطتني من كل جانب فالشكر أولاً وأخيراً للذي نعمه لا تعدّ ولا تحصى، لله سبحانه وتعالى، أعانني الله وإياكم على شكره وحسن عبادته.

ثم أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور أمين القضاة لإشرافه على أطروحتي هذه، فجزاه الله كل خير، ثم الشكر للجنة المناقشة التي تكرّمت بقراءة الأطروحة ومن ثم مناقشتها، فلجميع الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل، وببالغ التقدير لأساتذتي في كلية الشريعة الذين درست على أيديهم وتعلّمت منهم الكثير، والشكر موصول لكلّ من مدّ يد المساعدة والعون، لكلّ من ساندني بدعوة أو قول.

فهرس المحتويات

ب.....	قرار المناقشة
ج.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	فهرس المحتويات
ي.....	الملءص

١.....	مقدمة
١٠.....	الفصل الأول:
١٠.....	مفهوم السعادة وحدودها
١١.....	المبحث الأول: مفهوم السعادة لغة، وعند الفلاسفة
١١.....	المطلب الأول: مفهوم السعادة لغة
١٤.....	المطلب الثاني: مفهوم السعادة عند الفلاسفة
١٥.....	أولا: فلاسفة اليونان
١٧.....	ثانياً: الفلاسفة المسلمون
٢٢.....	المبحث الثاني: مفهوم السعادة (Happiness) وحدودها في علم النفس الحديث
٢٢.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية لمصطلح السعادة، ومفهومها في علم النفس
٣٤.....	المطلب الثاني: نظريات السعاد في علم النفس
٣٧.....	المطلب الثالث: مكونات السعادة في علم النفس
٤٦.....	المطلب الرابع: معايير ومؤشرات indicators السعادة في علم النفس
٥٤.....	المبحث الثالث: مفهوم السعادة وحدودها في السنّة النبوية
٥٤.....	المطلب الأول: مفهوم السعادة في السنّة النبوية
٥٤.....	ألفاظ السعادة في السنّة النبوية
٥٤.....	لفظ السعادة
٦٨.....	2الرضا

٦٩	السُرور
٧١	الأمان
٧٢	البشارة بالخير
٧٣	حصول البركة
٧٥	البحبوحة ورغد العيش
٧٦	البهجة
٧٦	التوفيق
٧٧	الحلاوة
٧٩	الخير
٨٠	الراحة
٨١	الزيادة
٨٢	السكينة
٨٣	السلامة
٨٣	الطمأنينة
٨٤	الطيب، طوبى
٨٦	الفال
٨٧	الفرح
٨٩	قرة عين
٩١	اللذة
٩٢	النعيم
٩٤	السياق الدال على السعادة في السنّة النبوية
٩٧	المعنى الاصطلاحي للسعادة في السنّة النبوية
١٠٣	المطلب الثاني: مكونات السعادة في السنّة النبوية
١٠٤	تحقيق الإيمان عقيدة وقولا وعملا
١٠٦	الرضا
١٠٩	اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم
١١٣	الفوز بالجنة دار السعداء
١١٥	المطلب الثالث: مؤشرات السعادة في السنّة النبوية
١٢١	الفصل الثاني:

١٢١	مؤشرات السعادة في السنّة النبوية
١٢٤	المبحث الأول: تحقيق الإيمان، وتطبيق شرائع الدين وأركانه (الحياة ذات المعنى)
١٢٥	المطلب الأول: تحقيق الإيمان بالله تعالى
١٣١	المطلب الثاني: تطبيق شرائع الدين وأركانه
١٤٠	المبحث الثاني: التزام القيم الإسلامية
١٤٢	المطلب الأول: التزام القيم الإيمانية التعبدية:
١٤٢	التقوى، والإخلاص، والرضا، وحسن الظن بالله، والزهد، والشكر، والتوكل.
١٤٣	التقوى:
١٤٦	الإخلاص:
١٤٨	الرضا:
١٤٨	حسن الظن بالله:
١٥٠	الزهد:
١٥٤	الشكر:
١٥٨	التوكل:
١٦٠	المطلب الثاني: التزام القيم الأخلاقية:
١٦٠	الصدق، والصبر، الحلم، الرفق.
١٦٠	الصدق:
١٦٣	الصبر:
١٦٦	الحلم:
١٦٨	الرفق:
١٧١	المطلب الرابع: التزام القيم السلوكية:
١٧١	الذكر، والإحسان، والأمانة، والتواضع والعفو.
١٧١	ذكر الله تعالى:
١٧٣	الإحسان:
١٧٥	الأمانة:
١٧٦	التواضع والعفو:
١٧٩	المبحث الثالث: تحقيق النجاح في الحياة الاجتماعية
١٨٠	المطلب الأول: السعادة الزوجية
١٨٨	المطلب الثاني: تربية الأبناء

المطلب الثالث: بر الوالدين وصلة الرحم.....	١٩٣
المطلب الرابع: الأخوة في الله.....	١٩٧
المطلب الخامس: ترابط المجتمع الإسلامي.....	١٩٩
المبحث الرابع: العمل والإنتاجية، ومراعاة الاهتمامات.....	٢٠٢
المطلب الأول: العمل الصالح.....	٢٠٣
المطلب الثاني: طلب العلم.....	٢٠٦
المطلب الثالث: قراءة القرآن.....	٢٠٩
المطلب الرابع: بركة العطاء والإنفاق.....	٢١٢
المطلب الخامس: حضور مجالس الذكر.....	٢١٤
المطلب السادس: العمل والكسب الحلال.....	٢١٦
المطلب السابع: الاهتمامات القيمة، وشغل وقت الفراغ.....	٢١٩
المطلب الثامن: العمل التطوعي.....	٢٢١
المبحث الخامس: ضبط النفس وتطويرها.....	٢٢٣
المطلب الأول: التفكير الإيجابي.....	٢٢٤
المطلب الثاني: الدعاء في الرخاء والشدة.....	٢٣٢
المطلب الثالث: جهاد النفس.....	٢٣٦
المطلب الرابع: النظر إلى الأقل في أمور الدنيا.....	٢٣٩
المطلب الخامس: التوبة إلى الله تعالى.....	٢٤٠
المطلب السادس: أثر الاستخارة في طمأنينة القلب وعلاج القلق.....	٢٤٢
المطلب السابع: الحاجة إلى الأمن.....	٢٤٥
المطلب الثامن: المحافظة على الصحة البدنية.....	٢٤٨
المطلب التاسع: التخلص من العناء النفسي.....	٢٥٠
الفصل الثالث: أنواع السعادة وحقيقتها، ومظاهرها في السنّة النبويّة.....	٢٥٥
المبحث الأول: أنواع السعادة من حيث الكمال.....	٢٥٦
المطلب الأول: السعادة الدنيوية.....	٢٥٧
طاعة الله.....	٢٦٠
الاستقامة.....	٢٦٢
المطلب الثاني: السعادة الأخروية.....	٢٦٤
الجنة دار القرار.....	٢٦٥

وصف لدار السعداء	٢٦٦
نماذج من السعداء	٢٦٨
المبحث الثاني: السعادة من حيث حقيقتها	٢٧٣
المطلب الأول: سعادة خارجية مستعارة	٢٧٣
(السعادة الوهمية اللحظية المادية)	٢٧٣
المطلب الثاني: سعادة حقيقية نفسانية روحانية قلبية	٢٧٩
(السعادة الحقيقية المستمرة الروحية)	٢٧٩
المبحث الثالث: مظاهر وآثار السعادة في السنّة النبوية	٢٨١
أولاً: الحياة الطيبة	٢٨١
ثانياً: البشارة بالخير	٢٨٣
ثالثاً: الرضا والسكينة	٢٨٩
رابعاً: الاستقرار النفسي والأسري	٢٩٠
خامساً: القبول في الأرض، وحب الناس	٢٩٣
سادساً: حسن الخاتمة	٢٩٥
سابعاً: نيل الشفاعة	٢٩٧
ثامناً: دخول الجنة ورضى الرب تبارك وتعالى	٢٩٨
تاسعاً: رؤية الرب عز وجل يوم القيامة	٣٠١
الخاتمة	٣٠٣
التوصيات:	٣٠٤
المراجع	٣٠٥
ملحق (١) مقياس السعادة في السنّة النبوية	٣١٩
ملحق (٢) مقياس السعادة النفسية - تعريب محمد أبو هاشم -	٣٢٥
ملحق (٣) مقياس أكسفورد للسعادة - تعريب الرباعي -	٣٢٨
ABSTRACT	٣٣١

السعادة في السّنة النبويّة

دراسة موضوعية

إعداد

سندس عادل جاسم العبيد

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين القضاة

الملخص

اعتنت هذه الدراسة بتتبع منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في السعادة، من خلال جمع الأحاديث النبويّة التي تحتوي لفظ السعادة، أو لفظاً نظيراً لها، أو السياق الدالّ عليها، مع استنباط مفهوم السعادة في السّنة النبويّة، وأسبابها ومظاهرها.

ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها: أنّ السعادة الحقيقية هي حصول الرضا المصاحب للإيمان بالله تعالى، وتطبيق منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الحياة الدنيا، للفوز بالجنة في الآخرة، وأنّ مؤشرات السعادة كثيرة في السّنة النبويّة، في مقدّماتها: تحقيق الإيمان وتطبيق شرائع الدين وأركانه، والتزام القيم الإسلامية، وتحقيق النجاح في الحياة الاجتماعيّة، والعمل والإنتاجية ومراعاة الاهتمامات، وضبط النفس وتطويرها، وأنّ السعادة دنيويّة وأخرويّة، والسعادة الأخرويّة أكمل وأبقى، وأن السعادة في الدنيا نوعان: سعادة مادية لحظية، وسعادة روحية مستمرة وهي السعادة الحقيقية، ومن أهم مظاهر السعادة: الحياة الطيّبة، والبشارة بالخير، والرضا والسكينة، والاستقرار النفسي والأسري، والقبول في الأرض، وحسن الخاتمة، ونيل الشفاعة، ودخول الجنة ورضى الرب تبارك وتعالى، ورؤية الرب عزّ وجلّ يوم القيامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله حمداً يليق بجلاله، الحمد لله حمداً طيباً مباركاً، الحمد لله كلمات طيبات مباركات تشرح الصدر.. وتفرح المرء.. والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-، هادي البشرية إلى طريق الهداية والسعادة، طريق الإيمان والسلامة..

أما بعد..

فإنَّ السعادة مطلب إنسانيّ وضرورة روحية، يبحث عنها الكبير والصغير، المسلم والكافر، ولا يختلف اثنان على ضرورة وجودها وأهميتها، فهي الحياة بكل معانيها.

وفي عصرنا الحاضر تنوع العارضون لها، بمناهج عدة، ومنهم المناهج المزعومة كدعاة الطاقة، وكمن يستدعي الجمال من نفسه، حتى وصل بعضهم إلى تقديس النفس ورفعها إلى منازل عالية، وإعطائها إمكانات خرافية خيالية، والباحثون عن السعادة كثر، والمتكلمون فيها أكثر، أينما تسير وفي أي مجال تقرأ تجد كلمة السعادة ترافقك، تطور العصر.. وتطورت الوسائل كلّها، زادت الرفاهية وظن بعضهم أنّها هي السعادة، وحينما فقدوها زاد إلحاحهم لها، وزاد البحث عنها، فلا يمرّ عليّ يوم حتى أرى أو أسمع أو أقرأ قولاً أو عبارة عن السعادة، وبحكم تخصصي وتجولي مع الأحاديث النبوية وجدت كنزاً كبيراً يحتاج إلى إظهار، كنزاً بين أيدينا إلا أننا نحتاج إلى التأمل والتمعّن فيه، وخلال بحثي في الموضوع وجدت كتباً شرعية مباركة، فيها علم كبير وفوائد جمة، إلا أنني أردت أن أسلط الضوء على سنة الحبيب -صلى الله عليه وسلم- في دراسة علمية، مع دراسة للأحاديث وترتيبها وتبويبها بما يسهل على كل قارئ الاستفادة منها والتعرّف إلى المنهج النبوي في السعادة الحقيقية، والله أسأل التوفيق والسداد.

ومع ضرورة السعادة وأهميتها بالنسبة للمرء إلا أنه قد اختلف في تعريفها اختلافاً كبيراً، فالفلاسفة فيما بينهم اختلفوا وتنوعوا في معانيها، وكذلك التربويون، ومثلهم الأدباء، وتنوع الشرعيون في تفسيرها، ومع ذلك فهم يتفقون في جوانب معينة، لكنني خلال بحثي لم أجد دراسة حديثة تجمع

لنا المنهج النبوي في السعادة، ووجدت دراسة تجمع السعادة في القرآن الكريم^(١) مما شجعني على إظهار منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في السعادة الحقيقية.

وعلى الرغم من شهرة موضوع [السعادة في السنّة النبويّة] إلا أن الدراسات فيه قليلة فلا توجد دراسة علميّة متخصصة شملت هذا الموضوع بمختلف جوانبه وأبعاده.

ولأهميّة هذا الموضوع وقلة الدراسات التخصصية فيه، وحاجة المسلمين لمعرفة المزيد عنه، رأيت أن أقدم أطروحتي لنيل درجة الدكتوراه بعنوان "السعادة في السنّة النبويّة -دراسة موضوعية".

ولما كان البحث في بابهِ كثير الجوانب، متعدّد الجهات، فقد استخرت الله تعالى، ثم استشرت مشايخي الكرام، وعزمت على الإسهام في هذا الموضوع -رغم قصر باعي وقلة بضاعتي في العلم -مستنيرة بذُرر ما خطّه العلماء قبلي، وأسأل الله التوفيق والسداد، والقبول والعون، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

مشكلة الدراسة:

تتناول الدراسة موضوع السعادة الذي يعدّ مطلب كلّ فرد وغاية كلّ إنسان، ومفهومها في وقتنا الحاضر من المفاهيم المختلف فيها، وتحتاج إلى دراسة وتجليّة، ولهذا رأيت التطرق لهذا الموضوع من خلال السنّة النبويّة التي تحل إشكالاتها، وتبيّن مفهومها ومعاييرها، وتكشف عن أنواعها.

سوف تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم السعادة، وما حدودها؟
٢. ما الأحاديث الدالة على السعادة في السنّة النبويّة؟
٣. ما مؤشرات السعادة في السنّة النبويّة؟

(١) إبراهيم، رهيفة موسى قدورة، سعادة الإنسان في القرآن الكريم -دراسة موضوعية- دراسة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن - الجامعة الإسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا - كلية أصول الدين قسم التفسير وعلوم القرآن - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

ملحق (٣) مقياس أكسفورد للسعادة - تعريب الرباعي -

الاسم (اختياري): الجنس:

العمر: التخصص:

السنة الدراسية :

التعليمات :

عزيزي الطالب أمامك مجموعة من العبارات التي تقيس بعض جوانب الشخصية، و
المطلوب منك مايلي :

*قراءة كل عبارة شكل جيد وفهم معناها.

*ضع إشارة (X) في الخانة التي تعبر عن درجة انطباق العبارة عليك .

*تذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ،فالإجابة صحيحة طالما أنها تنطبق
عليك .

*مع العلم بأن الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي ،ولن يطلع على الاجابات
أحد غير الباحثة.

		موافق بشدة	موافق إلى حد ما	موافق	معارض	معارض إلى حد ما	معارض بشدة
١	أشعر بالرضا عن أسلوب حياتي						
٢	أهتم بالناس الآخرين بشكل كبير						
٣	أشعر أن الحياة سخية في عطائها						
٤	لدي مشاعر ودية تجاه معظم الناس						
٥	نادراً ما استيقظ شاعراً بالراحة						
٦	أنا متفائل خاصة فيما يتعلق بالمستقبل						
٧	أجد معظم الأشياء ممتعة						
٨	دائماً ما أكون ملتزماً أو (منهمكاً) بشيء ما						
٩	الحياة ممتعة						
١٠	أعتقد أن العالم مكان رائع						
١١	أضحك كثيراً						
١٢	أنا راض تماماً عن كل شيء في حياتي						
١٣	أعتقد أنني شخص جذاب						
١٤	هناك هوة بين ما أرغب بإنجازه وبين ما أنجزه فعلاً						
١٥	أنا سعيد جداً						
١٦	أضفي البهجة على الآخرين						
١٧	أستطيع إيجاد الوقت المناسب لكل ما أريده						
١٨	أشعر أنني متحكم بأمور حياتي و أديرها بشكل جيد						
١٩	أشعر أنني قادر على تحمل أي شيء						
٢٠	أشعر بأنه لدي قدرة عالية على الانتباه والتركيز						
٢١	غالباً ما أشعر بالسرور والبهجة						

						٢٢ يصعب علي اتخاذ القرارات
						٢٣ لدي إحساس بوجود معنى أو (هدف) في حياتي
						٢٤ أشعر أنني أمتلك قدر كبير من الطاقة
						٢٥ أستطيع التأثير بشكل إيجابي على الأحداث من حولي
						٢٦ أشعر بالمتعة مع الأشخاص الآخرين
						٢٧ أشعر أنني بصحة جيدة
						٢٨ لدي ذكريات سعيدة عن الماضي